mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب التوحيد | الباب)٤٢(| الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العباد لا اله الا هو العزيز باب بيان شيء من انواع السحر - 00:00:04

قال احمد عن المؤلف رحمه الله تعالى لما بين ان السحر من كبائر الذنوب وان الساحر يقتل كما نقل الاثار في ذلك ذكر هنا شيئا من انواع السحر. هناك اشياء يطلق عليها سحر - 00:00:41

لكن بعضها شرك وبعضها محرم وليس بشرك وبعضها مباح لكن اطلاق اسم السحر عليها من باب المجاز. لا من باب التحريم فذكر ثلاثة فذكر في هذا الباب سبعة انواع اه عندنا معجزة - 00:00:57

عندنا كرامة وعندنا سحر كلها يجمعها جامع وهو ان انه يحصل فيها خرق للعادة لكن بينها فرق كبير جدا فالكرامة تحصل للولي الصالح. والمعجزة تحصل للنبي. والسحر يحصل لعدو الله - 00:01:21

ولذلك بينها فروق يتكلم عليه او على هذه الفروق اهل العلم. لكن آآ ليس كل من جرى على على يديه في خارق من خوارق العادات يعتبر ولي من اولياء الله. فقد يكون عدو من اعداء الله عز وجل. ولذلك من الاشياء التي تذكر - 00:01:50

يعني في هذا يحدثني احد الاخوة يقول ذهبت مرة من المرات الى بلد ما ابحث عن عمل كبير هو في السن يقول فاتينا الى محل الناس مجتمعون فيه يقول انا وصاحب لي - 00:02:10

فاردنا ان ندخل والناس يدخلون فيه رجل مشعوذ يقول اردت ان ادخل وما معي الا عشر ريالات. فقلت للحارس نريد ان ندخل نشاهد هذا الشيء مو موجود في بلدنا فقال لي اجعل ما لك عندك - 00:02:27

انا اخبرك انت ما تدري عن شيء طبعا يقول الرجل في داخل هذا المبنى يعني يقول واقف يقول الناس يحدثون انه واقف قائم ثم يأتي بطفل ويجعل الطفل رأسه على رأس هذا الرجل وقدماه فوق - 00:02:44

عفوا يقول يجعل طفلا على ان يقف على رأسه ثم يأتي بعصا يكون فوق رأس الطفل. ثم تأتي طفلة فوق العصا كلهم وقوف. والناس منبهرون. يقول فقال لي اجعل المال عندك - 00:03:06

يقول هذا الرجل مضطجع على الارض والطفل مضطجع امامه. والعصا نفس الكلام. والطفل الثاني هكذا. لكنه يسحرهم يخيل اليه من سحرهم. انها تسعى والاخبار في هذا كثيرة ولذلك ليس كل من جرى على يديه خارق من الخوارق يعتبر ولي قد يكون كاهن قد يكون عراف قد يكون ساحر وما اكثرهم - 00:03:26

في زماننا في السحرة اصبحت لهم قنوات اصبحت لهم مجلات اصبحت لهم اشياء يعني والناس في زماننا هذا انبهر جملة منهم بالسحرة وبعدها بعضهم يترددون على السحرة ذكر في هذا الباب انواع - 00:03:56

ننظر الى هذه الانواع على سبيل الايجاز. نعم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قطر بن القبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة - 00:04:16

من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير. والطرق الخط يخط بالارض. والجبت. قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داوود حديث قبيصة ذكر فيه ثلاثة انواع يطلق عليها انها سحر - 00:04:36

النوع الاول العيافة والعيافة هي زجر الطير يأتون الى الطير فيزجرونه. بمعنى يطيرونه فان ذهب ذات اليمين استبشروا واقدموا على ما يريدون ان يعملوه وان ذهب الى ذات الشمال تشاءموا واحجموا وخافوا. هذه تسمى عيافة. وقد قال انها من الجبت والجبت -

00:04:57
سحر النوع الثاني الطرق وقد فسره عوف بانه الخط يخط في الارض. يأتي مثلا سواء هو لنفسه يفعل هذا الامر او يكن رجل معروف بهذا الامر ويقصده الناس لاجل هذا الامر - 00:05:27
يخط خطوط عجلة صورة عجلة خطوط في الارض لا يلحقها العدد ما يدري كم ثم يبدأ يمسحها اثنين اثنين فان لم يبق منها شيئا تكون خطة زوجية يستبشرون ويقدمون يعني يقول الامر اللي اتيت لاجل - 00:05:46
ترى امر صالح اقدم زواج ولا تجارة ولا سفر ولا غير ذلك. وان كان بقي من الخطوط خطا واحدا تشاؤم قال هذا الامر الذي اقدمت عليه هذا امر غير صالح لا تقدم عليه. هذا هو الطرق. يطرق في الارض - 00:06:09
وهذا لا يجوز سمعه من الجد. الثالث قال الطيرة وسيأتي الكلام عليها في باب مستقل وهي التشائم باشياء مرئية او مسموعة هذا كله داخل في الجبت وهو السحر. طيب قد يقول قائل ما وجه كون هذه الامور من - 00:06:29
السحر قال وجه كونها من السحر ومشابهتها للسحر. ووصفها بالسحر لانها دجل وشعوذة ولما فيها من الرجم بالغيب. والاستدلال على امور غائبة باشياء لا حقيقة لها من الذي قال ان الخطوط لها اثر؟ في بيان الخير والشر؟ او ان زجر الطير له اثر في بيان الخير والشر؟ كل هذا كذب - 00:06:51
ودجل لا حقيقة له ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس - 00:07:18
شعبة من السحر زاد ما زاد. نعم هذا الحديث ذكر فيه نوعا رابعا من الانواع التي يطلق عليها اسم السحر وهو تعلم علم التنجيم. سيأتي له باب مستقل يأتي باب مستقل بيانه ان شاء الله. وعلم او تعلم - 00:07:40
علم النجوم نوعان. النوع الاول ان يتعلم ما يسمى بعلم التأثير التأثير وهو ان يستدل بالاحوال الفلكية على الحوادث الارظية مثل من يعني يقولون من ولد في البرج الفلاني فانه سيعيش سعيد. من تزوج في البرج - 00:08:03
الفلاني سيكون زواجه يعني سعيد من تاجر في البرج الفلاني سيربح والعكس ايضا. هذا علم التنجيم المراد هنا. من اقتبس شعبة من النجوم. فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - 00:08:32
والنوع الثاني علم التسيير وهو ان يتعلم من النجوم ما يستدل به على الجهات او القبلة او نحو من ذلك هذا جائز وعلى وبالنجم هم يهتدون. نعم رواه ابو داوود واسناده صحيح - 00:08:52
وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم هذا الحديث اشار فيه الى النوع الخامس مما يوصف بانه سحر. وهو سحر - 00:09:10
العقد من شر النفاثات في العقد وهو اشد انواع السحر ان تأتي الساحر او الساحر. فيعقدون خيوطا يلفونها ثم ينفثون عليها ويستغيثون بالجن والشياطين. ثم عقدة ثانية ويستغيثون. وكلما كثرت العقد كان هذا السحر اشد. الله جل - 00:09:30
وعلا قال ومن شر النفاثات في العقد. قال من عقد عقدة ثم نفث فيها مستغيثا مستجيرا مستعيذا بالشياطين فقد سحر ومن سحر بهذه الصورة فقد اشرك. لانه استغاث بغير الله. ثم اعطانا قاعدة. ومن تعلق شيئا وكلا - 00:09:57
من علق قلبه بالسحرة وكله الله الى السحرة. وبئس ما وكل اليه ومن علق قلبه بالله تولى الله امره. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. من تعلق وتوكل على الله في جلب الرزق - 00:10:23
او دفع الضر او جلب الولد او الشفاء من المرض. فان الله عز وجل سميع قريب قادر على كل شيء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظه هي النميمة - 00:10:40
القالة بين الناس هذا النوع السادس مما يوصف بانه سحر وهو النميمة والنمام ليس ساحرا ليس ساحرا ولكن فعله يشبه فعل السحرة بجامع ما يحصل بسبب نميمته من الافساد والتفريق بين الاحباب والاصحاب كما قيل يفسد الساحر يفسد النمام في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة - 00:11:02

الا انبئكم ملعظه هي النميمة القالة بين الناس. والنميمة هي نقل كلام بين الناس على جهة الافساد. فان كان نقله للكلام بين الناس على جهة الافساد وهو كاذب. فهذا نميمة وبهتان. وان كان - 00:11:34

نقل كلام الناس بينهم بعضهم كلامهم بينهم آآ على جهة الافساد وهو صادق الكلام قاله فلان لكن نقله على جهة الافساد لا على جهة النصيحة فهذه نميمة وكبيرة من كبائر الذنوب. وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:11:54

لا يدخل الجنة قتات يعني نمام. نعم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. نعم هذا هو النوع السابع قال ان من البيان لسحرا. المقصود بالبيان اي البلاغة اي ان من البلاغة - 00:12:14

اي انها تفعل مثل ما يفعله السحر. من التأثير والاقناع والبلاغة نوعان. النوع الاول ما كان صرف في نصرة الحق وتقرير الحق ورد الباطل فهذه بلاغة محمودة هذي بلاغة محمودة. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام واعطيت جوامع الكذب. والنوع الثاني ما استخدم - 00:12:38

في نصرة الباطل رد الحق وطرح الشبهات وتلبيس الحق بالباطل فهذا مذموم. قل هذا مذموم نعم عموما المؤلف اراد ان يبين هنا بعض الاشياء التي اه اطلق في النصوص عليها انها سحر. لكن انواعها تختلف. بعضها - 00:13:15

شرك سحر العقد ومن سحر فقد اشرك وبعضها محرم وليس شركا كالنميمة وبعضها مباح. لم نقف على هذا بعد قليل والله اعلم وصلى الله وسلم يعني لو ان انسانا مات - 00:13:40

وارادوا ان يدفنوه في بيته فيحولون بيته الى مقبرة هل هو جائز؟ نعم ان يحول البيت مقبرة له ولغيره ثم اجعلوها مقبرة جائز المنهي عنه ان يكون الدفن في المساجد - 00:14:24

النبي عليه الصلاة والسلام ما دفن في المسجد وانما دفن حجرة عائشة وقد قال انه لم يقبض نبي الا حيث احب ان يدفن ليس المقصود اي لا تجعلوها مثل لم يقل لا تجعلوا بيوتكم مدخلا للموتى ما قال ذلك وانما قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي مثل المقابر - 00:14:42

لا يصلى فيها وانما ليجعل احدكم لبيته نصيبا من صلاته هذا المقصود والله الله جل وعلا قال افرأيت من اتخذ الهه هواه يعني يتبع هواه يعني المؤمن يتبع ما جاءه عن ربه. فما امره ربه - 00:15:11

امتثل وما نهاه عنه اجتنبه يقول افرأيت من اتخذ الهه هواه بدل ما يتبع الشرع الذي جاءه من ربه يتبع ما يملي عليه هواه فكلما ترغبه نفسه يطبقه ولا ينظر الى الشرع - 00:15:42

وكل ما تنهاه نفسه عنه يتركه ولو امر الشرع بفعله. هذا اتخذ الهه هواه. فمن الناس من يجعل هواه في نص القرآن ومن الناس من يعبد المال. تعس عبد الدرهم. تعس عبد الدينار - 00:15:59

سيأتي مع نشر التفصيل في ذلك اه في اه حينما يتكلم المؤلف على الفأل يأتي الان بعد قليل فنفصله في موضعه ان شاء الله اللهم صلي على نبينا محمد اذا قلت اللهم صلي وسلم على نبينا محمد اتيت بالصلاة وبالتسليم - 00:16:19

واحيانا يطلق في النصوص يعني شيئا يعني مثلا اذا قلت اللهم صلي على محمد صليت عليه واذا قلت اللهم صلي وسلم على نبينا محمد اتيت بما هو اكمل. قال فان تسليمكم - 00:16:54

اي صلاتكم وسلامكم علي يبلغني حيث كنت وايضا لو قال انسان اللهم السلام عليك ايها النبي لما قالوا يا رسول الله قد علمتنا كيف نصلي عليك فكيف نسلم عليك؟ او كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك - 00:17:13

علمهم كيف يسلمون عليه. لكن كيف يصلون عليه؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. لكن السنة ان يجمع الانسان بين الصلاة والتسليم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:17:34

اه قال اه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. يقول النووي رحمه الله وابن كثير اه في هذا هذه الاية دليل على ان السنة للانسان ان يجمع بين الصلاة والتسليم. فالحديث اشار الى البعض واراد به المجموع - 00:17:47

والله اعلم طيب تفضل - 00:18:07